المهملة صفة لا اسما لا يعرف بن عبيد الله الخياط والد يوسف بن يعقوب الخياط الحافظ وكان بزازا فلما
تزهد حمل حكاه عبد الغني بن سعيد عن القاضي ابي الطاهر وحكى ابن الجارود في الكنى عن يوسف بن يعقوب
انه كان حناطا ثم تحول الى البز وزعم الخليلي وابو الفضل الفلكي انه لقب بالخياط الكثرة ما حمل
من العلم قال ابن الصلاح ولا ارى ذلك صحيحا قاله ومن عداه من الخياط يا بكم منهم
محمد بن مهران الخياط **قلت** ومن وصف لا اسما الخياط بن سعيد قال كاسمه بن
خالد الحارثي له صحبة وخالد بن مالك ونحوهما واحمد بن يزيد وراه الكرميني عن عمر بن سعيد بن
القوي وان ثعلب ذكره فهو بن نصر الخياط الفقيه صاحب ابي اسحق وابو الحسن الخياط الزاهد
ببغداد وبنان بن الخياط احمد وانما نص على ابن بنان الخياط فقد روى عن الحسن بن عرفة
وعنه وانما ادرجه على كلام ابن الصلاح لانه لم يكن مشهورا برواية الحديث والله تعالى
اعلم ولذلك سمع رافع الخياط بن ابي عمرو مهدي وممن روى عنه ابو القسم مكي بن علي بن
بنان الخياط واحمد بن محمد بن عبد الله بن الخياط احمد شيوخ ابي البركات
ص ووصفوا حناطا وخباطا عيسى ومسلما كذا خباطا **ص** ومن ذلك الحناط
بالحاء المهملة والنون والخباط بالمعجمة والموحدة والخياط بالمعجمة والمثناة من تحت وذلك
مذكور في ثلاثة والمقصود بذكر هذا البيت انه قد يجتمع الاوصاف الثلاثة في واحد
فيؤمن الغلط منه ويكون اللافظ مصيبا كيف ما وصفه وذلك في اسمين وهما
عيسى ابو عيسى الحناط ومسلم بن ابي مسلم الخباط هكذا ذكره الدارقطني وابن ماكولا انه يجمع
فيه الاوصاف الثلاثة وذلك مشهور بالنسبة الى عيسى قاله منه محمد بن سعد وقاله موسى
بن سمعة حكاه محمد بن سعد ولكن عيسى اشتهر بالمهملة والنون واشتهر مسلم بالمعجمة والموحدة ورجح الذهبي
ذكر ذلك احدهما اشتهر به **ص** والسلمي افتح في الانصار وشذ يكسره كاصله لحن
ش اي ان السلمي اذا كان في الانصار فهو بفتح السين واللام ككعب بن مالك وجابر بن عبد الله وابي قتادة
وغيرهم وهو نسبة الى بني سلمة بفتح السين وكسر اللام وفتحت في النسبة كالنمري والصدفي ونحوهما
قال السمعاني وعند النسبة عند النحويين قاله واصحاب الحديث يكسرون اللام قال ابن الصلاح
والكسر على الحديث يقولونه بكسر اللام على الاصل وهو لحن والنسب بالطرش في نسبة السيد
على كسر اللام وجعل المفتوح اللام نسبة الى السلمة من عكرمة وهو نسبة هذه الزحمة بالسلمي
بضم السين وفتح اللام نسبة الى بني سليم كالعباس بن مرداس وبالسلمي بالفتح وسكون اللام نسبة الى
بعض اجداد المنتسب والله تعالى اعلم وعده النسبة اخذها ابن الصلاح في القسم الثاني ونقلتها الى هذا

القسم

القسم الاول لكونه لا يتعلق بما في الصحيحين والموطا والله تعالى اعلم **ص** ومن هنا لمالك ولهما بشار اورد أب بندار وهما
ولهما سيار اي ابو الحكم وابن سلامة وبالياء تل احمد **ص** هذا هو القسم الثاني الذي ذكره ابن الصلاح وهو المخصوص
بما في الموطا والصحيحين للبخاري ومسلم وهم المرادون بقوله لهما فمن ذلك بشار وبشار ويسار فالاول بالباء
الموحدة بعدها شين معجمة مشددة وليس في الصحيحين من هذا الاسم واحد وهو بشار والد بندار واسمه محمد بن
بشار واحد شيوخهما قال ابو علي الغساني في تقييد المهمل قال الذهبي وبشار نادر في التابعين وهلال
في الصحابة والثاني بسين مهملة ثم بالمثناة من تحت مشددة وفي الصحيحين سيار بن ابي سيار
وردان كنيته ابو الحكم وسيار بن سلامة والثالث بتقديم الياء على السين المخففة وهو كثير في
الصحيحين والموطا كسليمان بن يسار واخيه عطا وسعيد بن يسار وغيرهم وتداخلان ماكولا في
هذه الترجمة سنان بن يونس فقد تشتبه بذلك ذكره الذهبي لا يلتبس
ص وابي سعيد بسر مثل المازني وابن عبيد الله وابن محجن وفيه خلف وبشرا اعجم في ابن يسار وابن كعب واضمم
بسر ابن عمرو واسيد والنون في ابي قطن نسير **ش** ومن ذلك بسر وبشر فالاول بضم الباء الموحدة
وسكون الشين المعجمة والثاني بضم الموحدة وسكون المهملة وجميع ما في الصحيحين والموطا من الاول الا اربعة
اسماء وهو بسر بن سعيد وبسر المازني والد عبد الله بن بسر وبسر بن عبيد الله الحضرمي وبسر بن محجن
الديلي وقد اختلف في هذا الرابع فذهب مالك والجمهور الى انه بالمهملة وقال سفيان الثوري
بشر كالجادة وقال الدارقطني قال الثوري رجع عنه لما تقال وكونه بالمعجمة حكاه احمد بن صالح
المصري عن جماعة من ولده ورهطه وابن محجن حديثه في الموطا فقط وليس في واحد من الصحيحين
ولم يذكر ابن الصلاح بسرا المازني وحديثه في صحيح مسلم على ما ذكره المزي في التهذيب
انما ذكر انه عبد الله بن بسر وكان حقه ان يذكره حتى يعرف انه في الصحيح وان كان يعرف
ضبطه من ضبط ابنه عبد الله **قلت** وقد تشتبه هذه الترجمة بابي البسر
كعب بن عمرو وهو بالمثناة من تحت والسين المهملة المفتوحتين وحديثه في صحيح مسلم
ولكنه مما زادت التعريف على ما في القسم الاول وليس الله تعالى اعلم ومن ذلك
بشير وبسير ونسير وبشير فالاول بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة
نسير بن يسار الحارثي الذي حديثه في الصحيحين والموطا وبشير بن كعب العدوي
عند البخاري والله تعالى اعلم والثاني بضم الياء المثناة من تحت وفتح السين المهملة
وهو يسير بن عمرو ويقال اسير بن جابر حديثه في الصحيحين ويقال فيه ايضا اسير
بالهمزة والثالث بضم النون وفتح السين المهملة وهو نسير بن ذعلوق روى له مسلم
والرابع بفتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة وهو كالجادة وجميع ما في الصحيحين
والموطا كلا لا اسماء الاربعة المتقدمة وليس هذا القسم الرابع منهم بشير بن ابي مسعود والشير
بن نهيك وغيرهما **ص** حيدة على بن هشام بن بدنه وابي صهبة الاشعري شريده